

تاج العروس من جواهر القاموس

خَيْرَةُ بهاء : جدُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّبْطَبَرِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ
مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ حَدَّثَ ثَبَّابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَائَةِ الرَّابِعَةِ . وَخَيْرِينَ بِالْكَسْرِ : هُمَا
عَمَلُ الْمُؤَصِّلِ . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ نِسْبَةً أَبِي نَصْرِ بْنِ طَوْقٍ
إِلَيْهَا وَأَنَّه يُقَالُ فِيهَا خَيْرِينَ وَخَيْرَاتٍ بِالْوَجْهِينِ . وَخَيْرَةُ الْأَصْفَرِ
وَخَيْرَةُ الْمَدْمَدَرَةِ : مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ حَرَسَهَا إِبْنُ تَعَالَى
سَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الطَّهْرَانِ حِلٌّ . قَالَ شَمِرٌ :
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَخَلَفِ الْأَحْمَرِ : مَا خَيْرَ اللَّابِنِ لِلْمَرِيضِ أَيْ بِنَصْبِ الرَّاءِ
وَالنُّونِ وَذَلِكَ بِمَحْضَرٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ لَهُ خَلَفَ : مَا أَحْسَنَهَا مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ
لَمْ تُدْنِ سَهْلًا بِإِسْمَاعِيلِ النَّاسِ قَالَ : وَكَانَ ضَعِيفًا . فَارْجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى
أَصْحَابِهِ فَقَالَ : لَهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ خَلَفَ الْأَحْمَرِ فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ : مَا خَيْرَ
اللَّابِنِ لِلْمَرِيضِ ؟ ففَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ فَعَلِمَ أَنَّه مِنْ فِعْلِ أَبِي
زَيْدٍ . وَهُوَ تَعَجُّبٌ . وَاسْتَخَارَ : طَلَبَ الْخَيْرَةَ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ نَمِنَهُ يَقَالُ :
اسْتَخِرَ إِبْنٌ يَخِرُّ لَكَ وَإِذَا يَخِيرُ لِلْعَدُوِّ إِذَا اسْتَخَارَهُ . وَخَيْرَ رَهْ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ : فَوَضَّحَ إِلَيْهِ الْخِيَارَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ " أَنَّهُ
خَيَّرَ فِي ثَلَاثٍ " . أَيْ جَعَلَ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهَا وَاحِدًا وَهُوَ بَفَتْحِ الْخَاءِ .
وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ " أَنَّهَا خَيَّرَتْ فِي زَوْجِهَا " بِالضَّمِّ . وَإِنَّكَ مَا
وَخَيْرًا أَيْ إِنَّكَ مَعَ خَيْرٍ أَيْ سَتُصِيبُ خَيْرًا وَهُوَ مَثَلٌ . وَبَدَنُ الْخِيَارِ
بُنُ مَالِكٍ : قَبِيلَةٌ هِيَ الْخِيَارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ مِنْ هَمْدَانَ
وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخِيَارِيُّ إِلَى بَيْعِ الْخِيَارِ مُحَدَّثٌ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ
بَنِ الْبَنْدَاءِ وَتَأَخَّرَ إِلَى سَنَةِ 617 وَعَنْهُ ابْنُ الرَّبَابِ وَآخَرُونَ . قَالَ ابْنُ نُقُطَةَ :
صَحِيحُ السَّمَاعِ وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ يُونُسَ وَغَيْرِهِ .
وَأَبُو الْخِيَارِ يَثْسِيرُ أَوْ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ وَالْأَخِيرُ قَوْلُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْخِيَارِ الَّذِي يَرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
اسْمُهُ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاشَ إِلَى
زَمَنِ الْحَاجِّ تَاج . قَالَ ابْنُ الْمَدِينِ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَهُ أُسَيْرُ بْنُ
جَابِرٍ رَوَى عَنْهُ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى وَابْنُ سِيرِينَ وَجَمَاعَةٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّه يَثْسِيرُ
بُنُ عَمْرِو ابْنِ جَابِرٍ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي

